

بسم الله الرحمن الرحيم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، هو اسم "الصمد". دعونا نتأمل في معنى اسم "الصمد". جاء في القرآن الكريم ذكر اسم الله "الصمد" في سورة الإخلاص، حيث يقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾} [الإخلاص: 1-2]. أو الذي يُصمد إليه في الحاجات، ومن هنا، ثانياً، إن اسم "الصمد" يدل على كمال الله واستغناؤه المطلق عن كل شيء. وإنسكم وجنكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً" [رواه مسلم]. فالله غني عن كل ما في الكون، ثالثاً، يعكس اسم "الصمد" أن الله هو الملجأ الوحيد في كل الأوقات. عندما نواجه الصعاب والمشكلات، يجب أن يكون توجهنا إلى الله وحده، فالله غني عن كل شيء، رابعاً، إن الإيمان باسم الله الصمد يدعونا إلى الاعتماد الكامل على الله والتوكل عليه. عندما نؤمن بأن الله هو الصمد، فهذا يزرع في قلوبنا الثقة بأن الله قادر على كل شيء، وأنه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا سألت فاسأل الله، خامساً، نتعلم كيف نصبر ونتوكل عليه في جميع أمورنا. علينا أن نكون على يقين بأن الله هو القادر على حل كل مشكلة، أيها الأحبة، لنحرص على تذكر عظمة اسم الله الصمد في حياتنا. لنعتمد على الله في كل شأن من شؤوننا، ولننذكر دائماً أن كل ما نحتاجه هو في يد الله وحده، وأستغفر الله لي ولكم،